دافعية الأنجاز وعلاقتها بمستوى الأنجاز الرياضى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ مبارك ناصر سلمان العازمي *

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم الآن ثورة علمية واسعة النطاق في مختلف المجالات نتيجة التطور التكنولوجي في الفترة الأخيرة وما يسمى بعصر العولمة والقنوات المفتوحة ووسائل الاتصالات الحديثة وغيرها من المسميات، لذا كان لزاماً علينا إعادة النظر من جديد في السياسات التربوية والتعليمية والثقافية وتعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية هي الأساس الأول والدعامة الحقيقية في تنشئة جيل الحاضر والمستقبل الذي يقع على عاتقه موقف الصدارة بين الأمم.

كما يعتبر موضوع الدوافع في علم النفس من الموضوعات التي تبحث عن أسباب أو محركات السلوك، أي القوى التي تؤدي بالناس إلى القيام بما يقومون به من سلوك أو نشاط، وما يسعون إلية من أهداف، وأن موضوع الدوافع من أهم الموضوعات فى مجال علم النفس الرياضى، وأكثرها إثارة للأهتمام، كما أن الدافعية للإنجاز أو دافعية الإنجاز تعد أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية وقد برز في السنوات لأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل تعتبر إحدى منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر.

كما يشير كلاً من **حنان العناني (2002م)، عدنان العتون (2004م)** إلى أنة مع حلول الألفية الثالثة علي العالم بمظاهرها التكنولوجية المختلفة ظهر الكثير من التطور فى علوم التربيه الرياضيه بصفه عامه وفى علم النفس الرياضى بصفه خاصه، ويعتبر الاتجاه المعرفي أقوى اتجاهات علم النفس المعاصرة والحلقة التي تنصهر من خلالها الاتجاهات الأخرى حيث يبحث في العمليات المعرفية والعقلية كالأنتباة والإدراك والتذكر والتصور وذلك لتوجية عملية التعليم والإنجاز.

(12 :6)،(11 : 3)

ويذكر كلاً من **بوتلر Butler.J.R (1997م)، زوو Zoo (2003م)** أن موضوع الدافعية يعتبر من أهم موضوعات علم النفس إثارة وأهمية للباحثين المهتمين بدراسة السلوك الأنسانى للدافعية لما لها من استجابات مختلفة للمواقف المتشابهة بنفس الطريقة، وذلك لأن سلوك الكائنات الحية للمواقف تختلف تبعا لعوامل متعددة أهمها الدافعية.(18: 335)،(22 :87)

كما يؤكد **محمد علاوي (2002م)** أن العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى يتفقون على أن وصول اللاعب الى أعلى المستويات يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الانجاز الرياضي **Achievement Motivation Sport** والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء ما معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق أظهار اكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.(7: 142)

كما يوضح كلاً من **مصطفي باهي، أمينة شلبي (1999م)** أن دافعية الإنجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل، والتفاعل بينهما حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وايجابية لتحقيق النجاح وتبدو في المغامرة ومواجهة الصعاب، وتنوع الاهتمامات، والثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة، والمنافسة، والاستقلال، حيث تمثل هذه الدوافع دوافع أقدام لدي الفرد.(11 : 24)

---

* حاصل على دكتوراة الفلسفة فى التربية الرياضية، موجة تربية بدنية، بوزارة التربية، بدولة الكويت.

كما يتفق كل من **بيترى، جوقيرن Petri, H; and Govern, J (2004م)**، مع رأى **محمد الترتوري (2006م)** على أن مصطلح الدافعية **Motivation** عبارة عن مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.(20 :32)،(10 :15)

كما يشير **محمد علاوي (2002م)** إلى أنة تكمن أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدي الرياضيين إلي أن هناك أنماط من دافعية الإنجاز تختلف من لاعب لأخر مما يحقق الصحة النفسية لكي يتحقق الأداء الأفضل، ولقد أشارت نظرية حاجة الإنجاز إلي أن كل فرد لدية استعداديين شخصيين مستقليين يمكن اعتبارهم بمثابة سمات شخصية ويمثلان فروق فردية في مواقف الإنجاز وهما:

- دافع أنجاز النجاح وهو يمثل الدافعية الداخلية للفرد للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وزيادة أحساسة بالشعور بالرضا والسعادة.
- دافع تجنب الفشل: وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل في الأداء والوعي بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز.

كما يضيف **محمد علاوي (2002م)** أن نظرية حاجة الإنجاز تؤكد علي أن هذين الاستعدادين موجودان لدي كل فرد ولكن بدرجات مختلفة وكل منهم مستقل عن الأخر إذا قد يمتلك الشخص درجة عالية من الدافع لإنجاز النجاح وفي نفس الوقت قد يمتلك درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة من دافع تجنب الفشل.(8: 255 ،259)

كما يشير كلاً من **أسامة راتب (1999م)، أحمد فوزي (2003م)** إلى أنه توجد علاقة وثيقة بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية وإنهما يمثلان وجهين لعملة واحدة، وأن الدافعية الخارجية وحدها لا تكفي لتحقيق الإنجاز في الأداء الرياضي، لذلك يجب أن يوجه الاهتمام الأكثر لتنمية الدافعية الداخلية لضمان الاستمرار في الممارسة لفترة طويلة وتحقيق إنجازات رياضية متميزة.

(43 : 1)،(49 :2)

ويتفق كل من **محمد حسن علاوى (1998م)، مصطفى باهي، سمير عبد القادر (2004م)** على أنه يمكن النظر إلى دافعية الإنجاز على أنها تمثل السعي والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه أما التنافس مع معيار أو مستوى معين للامتياز أو التنافس مع آخرين ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز الفرد والمثابرة على ذلك بالجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة، وبدراسة الدافعية فإننا نضيف إلى فهم السلوك الإنسانى تصورنا عن الدافع المحدد للهدف الذي يضعه الفرد لنفسه وبذلك تخطو خطوة واسعة نحو فهم سلوك الفرد في مجتمع من الأفراد يفكرون ويناضلون ويجتمعون ويفشلون.(9: 251)،(12: 9)

كما يرى كلاً من **يوسف قطامي، عبدالرحمن عدس (2003م)** أن دافعية أنجاز التحصيل يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلّها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً.(16 :195)

كما يشير كلاً من **يوسف قطامي، نايفة قطامي (2002م)، سانتروك J. Santrock, (2003م)** إلى إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية ويحققون نجاحات في حياتهم أكثر من غيرهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية نجدهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع، والمرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في دافع التحصيل الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه.(17، 56)،(21 :53)

ويري **الباحث** أن دراسة دافعية الأنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتعرف على علاقتها بمستوى الأنجاز الرياضى والتحصيل الدراسى أمر غاية فى الأهمية للتعرف على ما تقوم بة الممارسة الرياضية وتحقيق الأنجاز الرياضي بالفوز لأحدى المسابقات أو المنافسات فى تطوير وزيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب، ويسعى **الباحث** فى هذا البحث إلى التعرف على دافعية الأنجاز وعلاقتها بمستوى الأنجاز الرياضى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دافعية الأنجاز وعلاقتها بمستوى الأنجاز الرياضى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

تساؤل البحث :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت فى دافعية الأنجاز وفقاً لمستوى الأنجاز الرياضى؟

2- هل توجد علاقة أرتباطية بين دافعية الأنجاز والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث :

- **الدافعية :**

يعرف **محمد علاوى (2002م)** على أن الدافعية هي الحالة آو القوى الداخلية البادئة، والباعثة، والموجهة، والمنشطة التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين، كما أن الفرد يواظب علي التدريب وبذل أقصي الجهد في سبيل ترقيه مستواه بدافع الرغبة في التفوق الرياضي، وبذلك يكافح ولا يبالي بالصعاب في تحقيق الهدف الذي ينشده.(8: 212)

كما يضيف كلاً من **مصطفى باهى، أمينه شلبي (1999م)** أن مصطلح الدافعية كتكوين نفسي تعرف على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي بالاستثارة بالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.(11: 8)

- **دافعية الإنجاز الرياضي :**

يعرف **محمد علاوى (2002م)** استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق الامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.(8: 252)

- **التحصيل الدراسي :**

يعرف **سانتروك Santrock, J. (2003م)** التحصيل الدراسى بأنة مدى استيعاب الطلاب لما تلقوه من خبرات معرفية أو مهارية فى مقرر دراسى معين أو مجموعة مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبارات التحصيلية المستخدمة.(21 : 53)

الدراسات السابقة العربية والاجنبية :

1- دراسة **مني مختار المرسى (1999م)(13)** بعنوان **" التعرف علي المكونات العملية لمقياس واقعية الانجاز لدي الناشئين "** وهدفت إلى التعرف علي المكونات العملية لمقياس دافعية الإنجاز لدي الناشئين، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينه (300) لاعب ناشيء من مختلف الأنشطة, وكانت أهم النتائج أن العوامل المميزة لدافعية الإنجاز لدي الناشيء الرياضي تختلف تبعاً لعوامل مختلفة تلعب الرغبة في التفوق والتنافس والطموح والمثابر والاستقلاليه والثقة بالنفس والدافع الذاتي دوراً هاماً إيجابيا فيها.

2- دراسة **روزماري Rosemarie (2002م)(19)** بعنوان **" دراسة لاستقصاء التأثيرات الفردية والجماعية للدافعية "**، بهدف لاستقصاء التأثيرات الفردية والجماعية من الدافعية وهما أسلوب العزو والثقة بالنفس على أداء حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وذلك على عينة من (109) طلاب ينتمون إلى ثقافات مختلفة بالإجابة على ثلاث استبانات تقيس أداء حل المشكلات، الثقة وأسلوب العزو (النجاح العائد إلى القدرة والنجاح العائد إلى الجهد والنجاح العائد إلى مساعدة الآخرين والإخفاق العائد إلى انعدام القدرة والإخفاق العائد إلى عدم بذل الجهد والإخفاق العائد إلى صعوبة المهمة)، وكانت من أهم النتائج ظهور فروق جنسية دالة إحصائيا لصالح الذكور في حل المشكلات المعقدة، كما ظهرت فروق جنسية دالة إحصائيا في مقياس الدافعية لأسلوب العزو لصالح الإناث واللواتي عزين نجاحهن إلى بذل الجهد أكثر مما عزاه الذكور، كما ظهرت أربعة متغيرات متعلقة بالدافعية كعوامل تنبئ دالة

إحصائيا لحل المشكلات المعقدة وهي النجاح العائد إلى مساعدة الآخرين والإخفاق العائد إلى انعدام القدرة والإخفاق العائد إلى صعوبة المهام والثقة، وأن الدافعية لها دور هام فى حل المشكلات الدراسية والتحصيل الدراسى لدى الطلاب بالمرحلة الإبتدائية.

3- دراسة **شيرين محمد عبد الحميد (2004م)**(4) بعنوان **" التطبيق الذاتي متعدد المستويات وأثره على الأداء المهاري والدافعية لبعض مهارات التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية"**، وذلك بهدف التعرف على تأثير استخدام التطبيق الذاتي متعدد المستويات على مستوى الأداء المهاري والدافعية في بعض مهارات التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنوفية، واستخدمت المنهج التجريبي، وذلك على عينة من 40 طالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للعام الجامعي 2004/2003م، قسمن إلى مجموعتين قوام كل منها 20 طالبة، إحداهما تجريبية تستخدم الأسلوب المقترح والأخرى ضابطة تستخدم الأسلوب التطبيقي، وكانت من أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات قد ساهم إيجابياً في تحسن مستوى الأداء المهاري والدافعية ومستوى التحصيل المعرفي للطالبات، كما تفوق هذا الأسلوب على الأسلوب التقليدي في الأداء المهاري والدافعية والتحصيل المعرفي.

4- دراسة **عبد القادر نايف الشمرى (2007م)(5)** بعنوان **" دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت"**، وذلك بهدف التعرف على دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا وطالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين، واستخدم في الدراسة مقياس الدافع للإنجاز، ومقياس سرعة الأداء ودقته مقتبس عن اتكنسون، ومقياس مستوى الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الأكاديمي.

5- دراسة **نهلة الطيب بابكر محمد (2010م)(15)** بعنوان **" الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة "**، بهدف التعرف على علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في المرحلة الثانوية (بنين وبنات) في مدارس أمانة العاصمة – صنعاء، واستخدمت المنهج الوصفي، وذلك على عينة عشوائية بلغت (350) طالباً وطالبة من ثمان وعشرين مدرسة حكومية وخاصة باليمن، وقد استخدمت الباحثة

استبيان العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب بعض مدارس أمانة العاصمة في المرحلة الثانوية، وكانت من أهم النتائج أن عنصر الدافعية له تأثير في التحصيل الدراسي، كما إن تربية الدافعية لدى المتعلم تشارك في رفع درجة تحصيله الدراسي، وهذا يدل على غياب دور أولياء الأمور والمدرسة في تزويد الطالب أثناء تربيته بدوافع إيجابية تساهم في رفع معدلات تحصيله الدراسي.

6- دراسة **موسى محمد المطارنة (2013م)(14)** بعنوان **" رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب "**، وذلك بهدف معرفة أدوات وأساليب رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة, وأختيرت العينة بالطريقة العمدية قوامها 71 طالباً وطالبة, وأستخدم الباحث المنهج الوصفى باسلوب الدراسات المسحية، وكانت من أهم النتائج أن الدافعية تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها وتؤدي بالتالي إلى تحسين أدائهم التحصيلي، كما أن الدافعية تساهم في استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح، وخاصة للطلاب الذي يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمتة لطبيعة البحث.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من جميع التلاميذ المشاركين فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م، لعدد (50) تلميذاً من مختلف المناطق التعليمية، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (20) تلميذاً وبنسبة مئوية مقدارها (40%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (30) تلميذاً وبنسبة مئوية مقدارها (60%)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تتمثل فى الذين حصلوا على مراكز متقدمة أو البطولة (مركز أول – مركز ثانى – مركز ثالث) وعددهم (15) تلميذاً، والمجموعة الثانية تتمثل فى التلاميذ الذين لم يحصولوا على إى مراكز أو بطولة وعددهم (15) تلميذاً، ويتضح ذلك كما في الجدول (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث **ن = 50**

م	البيان	العدد	النسبة المئوية
1	**العينة الاستطلاعية**	العينة الأستطلاعية (20) تلميذاً	%40
2	**العينة الأساسية**	(15) تلميذاً حصلوا على مراكز متقدمة أو البطولة	%60
		(15) تلميذاً لم يحصلوا على مراكز متقدمة أو البطولة	
3	**المجموع**	(50) تلميذاً	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات :

1- مقياس الدافعية للانجاز :

قام **الباحث** باستخدام **مقياس الدافعية للانجاز Scale achievement motivation إعداد جوولس Willis (1982م)** وقام بتعريبه **محمد حسن علاوي (1998م)**، حيث قام **جو ولس Willis (1982م)** بوضع هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ثم قام **محمد حسن علاوي (1998م)** بتعريب المقياس فى البيئة المصرية ثم قام بتقسيم المقياس إلى (20 عبارة) تنقسم إلى (10 عبارات) بعد دافع إنجاز النجاح، (10 عبارات) بعد دافع تجنب الفشل، والمقياس كاملاً (مرفق1)،

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (20) تلميذاً، وهى عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات المقياس بالطرق العلميه التاليه.

صدق المقياس :

صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقاييس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

باستخدام معامل الارتباط، ويتضح ذلك كما في الجدول (2، 3).

جدول (2)

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = 20

لمقياس الدافعية للإنجاز

أرقام العبارات	المحور الأول معامل الارتباط	أرقام العبارات	المحور الثانى معامل الارتباط
1	*0.572	**1**	*0.577
2	*0.579	**2**	*0.625
3	*0.725	**3**	*0.717
4	*0.646	**4**	*0.572
5	*0.582	**5**	*0.529
6	*0.519	**6**	*0.805
7	*0.562	**7**	*0.561
8	*0.711	**8**	*0.722
9	*0.619	**9**	*0.743
10	*0.576	**10**	*0567

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) =0.444

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين درجات معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.519، 743)، وهذا يعطي دلالة مباشرة علي مدي صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز.

جدول (3)
صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور
مقياس الدافعية للإنجاز **ن = 20**

المسلسل	محـــاور المقياس	معامل الارتبـــاط
1	المحور الأول (تجنب الفشل)	*0.861
2	المحور الثانى (دافع إنجاز النجاح)	*0.852
	الدرجة الكلية	*0.856

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) =0.444

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.852، 0.861)، وهذا يعطي دلالة مباشرة علي مدي صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز.

ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإعادة تطبيقه مرة أخرى وكان التطبيق الثاني بفاصل زمني (15) يوم، وذلك عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في الجدول (4، 5).

جدول (4)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات
لعبارات محاور مقياس الدافعية للإنجاز **ن = 20**

أرقام العبارات	المحور الأول	المحور الثانى
	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	*0.743	*0.577
2	*0567	*0.625
3	*0.888	*0.717
4	*0.721	*0.572
5	*0.686	*0.529
6	*0.727	*0.530
7	*0.538	*0.561
8	*0.725	*0.722
9	*0.739	*0.521
10	*0.555	*0.548

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات لعبارات محاور المقياس ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.521، 0.888)، مما يدل على أن جميع عبارات المقياس ذات دلالة إحصائية وثبات.

جدول (5)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات لمحاور مقياس الدافعية للإنجاز

ن = 20

م	المحاور	معامل الارتباط
1	**المحور الأول (تجنب الفشل)**	*0.742
2	**المحور الثانى (دافع إنجاز النجاح)**	*0.818

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات لمحاور المقياس ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.742 ، 0.818)، مما يدل على أن جميع محاور المقياس ذات دالة إحصائية وثبات.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- **النسبة المئوية.**
- **معامل الارتباط.**
- **المتوسط الحسابى.**
- **الانحراف المعيارى.**
- **إختبار دلالة الفروق.**

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج :

جدول (6)

دلالة الفروق (قيمة "ت") بين تلاميذ المرحلة المتوسطة فى مقياس دافعية الأنجاز وفقاً لمستوى الأنجاز الرياضى ن1 = ن2 = 15

م	المتغيرات	وحدة القياس	التلاميذ الحاصلين على مراكز		التلاميذ لم يحصلوا على مراكز		قيمة "ت" ودلالتها
			المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	
1	**تجنب الفشل**	درجة	24.73	3.17	30.93	4.57	*4.45
2	**دافع إنجاز النجـاح**	درجة	37.33	3.79	43.52	3.81	*5.91
3	**الدرجة الكلية للمقياس**	درجة	62.14	6.02	73.18	6.98	*6.31

قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى (0.05) = 2.048

يتضح من جدول (6) أنة توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الحاصلين على مراكز، والتلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز فى مقياس دافعية الأنجاز، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (4.45، 6.31)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 2.048.

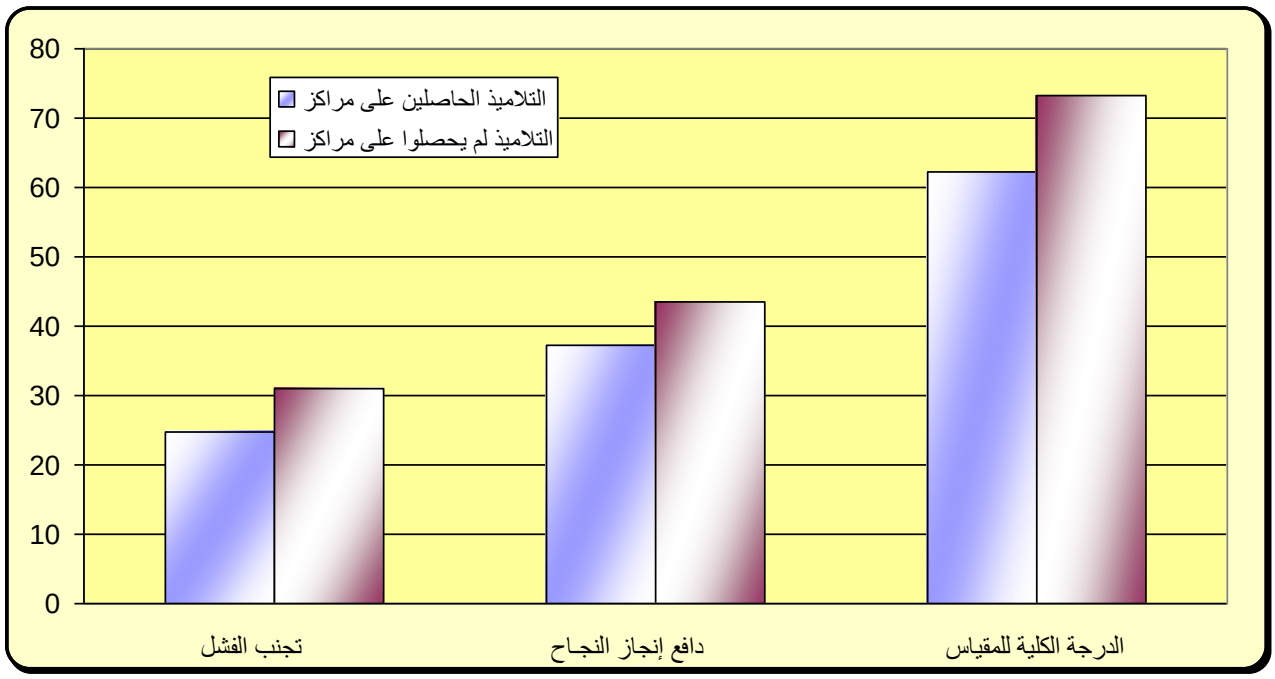

شكل(1) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات إستجابة تلاميذ المرحلة المتوسطة فى مقياس دافعية الأنجاز وفقاً لمستوى الأنجاز الرياضى

جدول (7)

العلاقة الارتباطية بين محاور مقياس دافعية الأنجاز والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

ن1 = ن2 = 15

م	التلاميذ / المحاور	التلاميذ الحاصلين على مراكز ن = 15	التلاميذ لم يحصلوا على مراكز ن = 15
1	**تجنب الفشل**	*0.802	0.435
2	**دافع إنجاز النجـاح**	*0.765	0.429
3	**الدرجة الكلية للمقياس**	*0.823	0.439

* دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (7) أنة توجد علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجـاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الحاصلين على مراكز أو بطولة المشاركين فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية

الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م، بينما توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز أو بطولة والمشاركين فى المشاركين فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م.

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (6) أنة توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الحاصلين على مراكز، والتلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز والمشاركين فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م، فى مقياس دافعية الأنجاز(تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (4.45، 6.31)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 2.048.

كما يتضح من جدول (7) أنة توجد علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الحاصلين على مراكز، بينما توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز أو بطولة والمشاركين جميعاً فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م.

ويرى **الباحث** أن ما توصل إلية من نتائج بأنة توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الحاصلين على مراكز، والتلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز والمشاركين فى دورى المسابقات والمنافسات للمناطق التعليمية للألعاب الرياضية الفردية للعام الدراسى 2013- 2014م، فى مقياس دافعية الأنجاز(تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) تدل على أن الأنجاز الرياضى يجب أن يصاحبة دوافع قوية لتحقيق ذلك الأنجاز الرياضى فلا يستطيع إى أنسان أن ينجح دون توافر لدية حاجات وعناصر النجاح، وهذا ما دللت علية نتائج التلاميذ الفائزين بالبطولات دون غيرهم من التلاميذ الذين لم يحققوا إى إنجاز أو بطولة فى تفوق التلاميذ الفائزين بالبطولات دراسياً من خلال النتائج الدراسية لهم فى نهاية العام الدراسى والذى أشارت إلية العلاقة الإرتباطية بين التحصيل الدراسى ودافعية الأنجاز الرياضى، حيث توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الحاصلين على مراكز، بينما توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز، وما توصل إلية **الباحث** يتفق مع ما توصلت إلية دراسة **موسى محمد المطارنة (2013م)(14)** أن الدافعية تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها وتؤدي بالتالي إلى تحسين أدائهم التحصيلي، كما أن الدافعية تساهم في استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح، وخاصة للطلاب الذي يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية.

وما توصل إلية **الباحث** من نتائج يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة كل من **عبد القادر نايف الشمرى (2007م)(5)** بوجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الأكاديمي، نتائج دراسة **نهلة الطيب بابكر محمد (2010م)(15)** أن عنصر الدافعية له تأثير في التحصيل الدراسي، كما إن تربية الدافعية لدى المتعلم تشارك في رفع درجة تحصيله الدراسي، وهذا يدل على غياب دور أولياء الأمور والمدرسة في تزويد الطالب أثناء تربيته بدوافع

إيجابية تساهم في رفع معدلات تحصيله الدراسي، نتائج دراسة **مني مختار المرسى (1999م)(13)** أن العوامل المميزة لدافعية الإنجاز لدي الناشيء الرياضي تختلف تبعاً لعوامل مختلفة تلعب الرغبة في التفوق والتنافس والطموح والمثابر والاستقلاليه والثقة بالنفس والدافع الذاتي دوراً هاماً إيجابيا فيها.

كما تؤكد نتائج دراسة **شيرين محمد عبد الحميد (2004م)**(4) أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات قد ساهم إيجابياً في تحسن مستوى الأداء المهاري والدافعية ومستوى التحصيل المعرفي للطالبات، كما تفوق هذا الأسلوب على الأسلوب التقليدي في الأداء المهاري والدافعية والتحصيل المعرفي.

كما تشير نتائج دراسة **روزماري Rosemarie (2002م)(19)** إلى ظهور فروق جنسية دالة إحصائيا لصالح الذكور في حل المشكلات المعقدة، كما ظهرت فروق جنسية دالة إحصائيا في مقياس الدافعية لأسلوب العزو لصالح الإناث واللواتي عزين نجاحهن إلى بذل الجهد أكثر مما عزاه الذكور، كما ظهرت أربعة متغيرات متعلقة بالدافعية كعوامل تنبئ دالة إحصائيا لحل المشكلات المعقدة وهي النجاح العائد إلى مساعدة الآخرين والإخفاق العائد إلى انعدام القدرة والإخفاق العائد إلى صعوبة المهام والثقة، وأن الدافعية لها دور هام فى حل المشكلات الدراسية والتحصيل الدراسى لدى الطلاب بالمرحلة الإبتدائية.

ويؤكد كل من **محمد حسن علاوى (1998م)، مصطفى باهي، سمير عبد القادر (2004م)** على أن دافعية الإنجاز تمثل السعي والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه أما التنافس مع معيار أو مستوى معين للامتياز أو التنافس مع آخرين ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز الفرد والمثابرة على ذلك بالجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة.

(9 :12)،(251 :9)

كما يرى كلاً من **يوسف قطامي، عبدالرحمن عدس (2003م)** أن دافعية أنجاز التحصيل يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلّها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً.(16 :195)

كما يوضح **الباحث** من خلال شكل (2) العلاقة بين مستوى دافعية الأنجاز والتحصيل الدراسى.

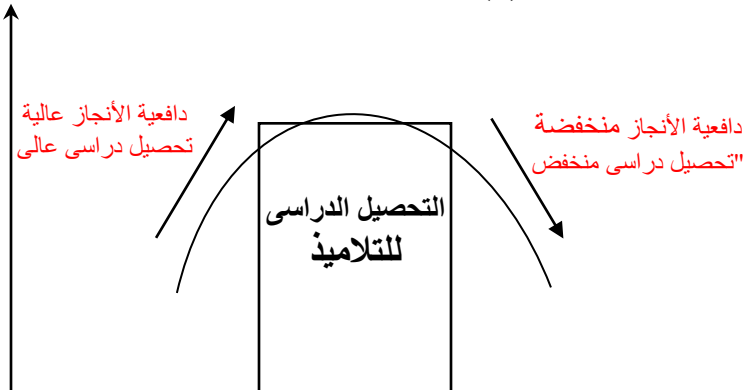

شكل (2) يوضح العلاقة بين مستوى دافعية الأنجاز والتحصيل الدراسى

الإستنتاجات والتوصيات :

الإستنتاجات :

1- التلاميذ الفائزين بالبطولات المختلفة بالمسابقات والمنافسات للألعاب الرياضية الفردية لديهم دافعية للأنجاز الرياضى أكثر من التلاميذ الذين لم يحصولوا على إى مراكز متقدمة أو بطولة.

2- توجد فروق ذات دلالة أحصائياً بين التلاميذ الذين حصلوا على مراكز متقدمة أو البطولة (مركز أول – مركز ثانى – مركز ثالث) والتلاميذ الذين لم يحصولوا على إى مراكز أو بطولة فى مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) لصالح التلاميذ الذين حصلوا على مراكز متقدمة أو البطولة (مركز أول – مركز ثانى – مركز ثالث).

3- توجد علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الحاصلين على مراكز.

4- توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة موجبة بين مقياس دافعية الأنجاز (تجنب الفشل، دافع إنجاز النجاح، الدرجة الكلية للمقياس) والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ الذين لم يحصلوا على مراكز.

التوصيات :

1- ضرورة الأخذ فى الأعتبار أهمية استثارة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية ودورها فى تنمية وتطوير التحصيل الدراسى.

2- ضرورة قيام معلم التربية البدنية بإختيار العناصر الطلابية المتفوقة دراسياً وزيادة دافعيتهم نحو الممارسة الرياضية، وتوعيتهم أن ممارسة الرياضية تزيد من تفوقهم ودافعيتهم نحو التحصيل الدراسى.

3- ضرورة قيام وزارة التربية والتوجية الفنى للتربية البدنية بتطوير المسابقات والمنافسات الرياضية بين المناطق التعليمية، وإعطاء الطلاب الفائزين بإى مسابقة أو بطولة على مستوى المناطق التعليمية حافز تفوق رياضى دراسى (أن يحدد للتلميذ زيادة فى درجاتة تقدر ب (5%) من إجمالى مجموع الدرجات لكل سنة دراسية من كل مرحلة تعليمية، وحافز مادى (مكافأت مالية، رحلات علمية أو رياضية مثل حضور بطولات عالمية)، وكل هذا كحافز ودافع لزيادة المشاركة الطلابية فى الممارسة الرياضية وبخاصة الطلاب المتفوقين دراسياً، وبالتالى تعود بالفائدة على الرياضية الكويتة.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

1- **أحمد أمين فوزي (2003م):** مبادئ علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.

2- **أسامة كامل راتب (1999م):** دوافع التفوق فى النشاط الرياضى، دار الفكر العربى, القاهره.
3- **حنان محمد العناني (2002م)**: علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
4- **شيرين محمد عبدالحميد (2004م):** التطبيق الذاتى متعدد المستويات وأثره على الأداء المهارى والدافعية لبعض مهارات التمرينات لطالبات التربية الرياضية بالمنوفيه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.
5- **عبد القادر نايف الشمرى (2007م):** دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، رسالة دكتوراة، معهد المعلمين، جامعة الكويت.
6- **عدنان يوسف العتون (2004م):** علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر، عمان.
7- **محمد حسن علاوي (2002م):** علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربى، القاهره.
8- **محمد حسن علاوى (2002م):** مدخل في علم النفس الرياضي، الطبعة الثالثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

9- **محمد حسن علاوى (1998م):** مدخل في علم النفس، مركز الكتاب للنشر، القاهره.
10- **محمد عوض الترتوري (2006م):** دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
11- **مصطفي حسين باهي، امينه إبراهيم شلبي (1999م):** الدافعيه نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهره.
12- **مصطفي حسين باهي، وسمير عبد القادر (2004م):** المدخل في الاتجاهات الحديثة، علم النفس الرياضى، الدار العالميه للنشر والتوزيع.
13- **منى مختار المرسي (1999م):** التعرف علي المكونات العملية لمقياس واقعية الانجاز لدي الناشئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، الهرم.
14- **موسى محمد المطارنة (2013م)**: رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب، بحث أنتاج علمى، منشور، الكلية العلمية الإسلامية، عمان، في 2013/4/15م.
15- **نهلة الطيب بابكر محمد (2010م):** الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، كلية اللغات والآداب والتربية، الجامعة اليمنية.

16- **يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس (2003م):** علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
17- **يوسف قطامي، نايفة قطامي (2002م):** سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.

المراجع الأجنبية:

18- **Butler.J.R (1997):** Sport psychology in performance Britich library cataloguing in publication date.
19- **Rosemarie, (2002):** Study to investigate the effects of individual and collective motivation, Journal-of-Physical-Education, England.
20- **Petri, H; and Govern, J (2004):** Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.
21- **Santrock, J. (2003):** Psychology, McGraw Hill, Boston.
22- **Zoo, C (2003) :** Creativity at Work, The Monitor on Psychology, The American Psychological Association.